

أنا لا أريد أن آخذ إلا حياتها ثم أموت .
وهي تريد أن يُقتل قاتلا أبيها في أرض نائية . فأخر صلاتها بأنه لا يد
سوى يد زيوس تنزل العدل بالقاتلين . وبهذا تنسحب من المشهد . فمن
البداية الى النهاية لم تتحدث عن قتل أخيها لأمها ولا شاركت في الفعل .
وهي كما رسمها اسخيلوس لاتستطيع ان تفعل ذلك .
الكترا سوفوكليس مختلفة تماما . إنها تشتعل غيظاً لكل خطأ
اقترفته . تخبر الكورس انها تعيش كخادمة في أبهاء قصر أبيها :
ارتدي ثياباً وضيعة واكل مما يأكل الخدم
وهي تسخر من امها وتهينها بـ «تلك المرأة» وايجست عشيق أمها
تهينه بـ «الوغد الخسيس» وعندما تخبرها أختها أنهما قررا سجنها في قبو
حالمًا يعود من رحلته تصرخ :
ان حصل ذلك فليحصل بسرعة
فقد ابتعد عنك ، عن كل أحد
وترد على أمها التي تلومها لأنها تهينها باستمرار ولا تفكر إلا بأبيها
ولا تفكر بأختها أفجينيا التي قتلها أبوها :
سمني أني غير مطيعة . إنني وقحة غاضبة
فإن كنت كل هذا فعليك ان تتأكدي
أنني ابتك الحقيقة
ولكن هنا وهناك تظهر بعض الشفقة فيها . ففي بداية المسرحية
تصلي :
ارسل إلي أخي ، لأنني لم أعد أملك
القوة لاحتمال عبء حزني
وترد على الكورس الذي يلومها بلطف على «روحها المتجهمة» التي
دائماً تعاني الصراع :